وزير الإعلام يستقبل بوسنينة

د. الفارسي لدى استقباله المنجي بوسنينة

□ الرياض ـ واس:

اجتمع معالي وزير الإعلام فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في مكتبه بالوزارة أمس بالأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنجي بوسنينة الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً. وتم خلال الاجتماع بحث الأمور المتعلقة بالشأن الإعلامي والثقافي بين المنظمة ووزارة الإعلام في المملكة.

سمو ولي العهد يستقبل جموعاً من المواطنين

سمو ولي العهد يستقبل المواطنين

□ الرياض ـ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

حضر الاستقبال معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

رأي الجزيرة

الحوار الفلسطيني.. حتمية التوافق وظروف المنطقة

الحوار الفلسطيني – الفلسطيني مطلوب في كل وقت وهو بالأحرى مطلوب بشدة الآن، غير أن صعوبة هذا الحوار، بسبب ما يكتنفه من تعقيدات، ينبغي ألا تؤدي إلى الاحباط بقدر ما يجب أن تكون محفزاً لاستمراره وبقوة لتجاوز الخلافات ولا نقول القضاء عليها نهائياً.

فالمطلوب في نهاية الأمر ليس توافقاً تاماً، فذلك أمر يصعب تحققه، وإنما المطلوب قدر من التنسيق يحافظ على تماسك الجبهة الفلسطينية في وجه عدو يتحين كل فرصة للقضاء عليها.

فالحد الأدنى من التنسيق يستطيع الحفاظ على صف متماسك ويتيح قدراً من المرونة في مواجهة العدو، فلطالما أعربت الفصائل الفلسطينية، عن استعدادها لوقف الهجمات لكنها كانت تقابل في كل مرة باستفزاز إسرائيلي من خلال قتل المدنيين وهدم منازلهم فضلاً عن تقييد حركتهم من خلال سياسات الإغلاق وحظر التجول.

ومن المؤكد أن الحوار الذي يبدأ اليوم في القاهرة لن يسعد إسرائيل بأي حال من الأحوال فهي لا تحتمل رؤية أي تجمع فلسطيني، ولطالما راهنت على ضرب الوحدة الفلسطينية واختراق صفوف الفلسطينيين من أجل خلق التناقض بينهم.

وعلى الفلسطينيين تدبر رد الفعل الإسرائيلي على لقائهم هذا والتمعن في ايجابيات هذه الوحدة التي تتحقق من مجرد التئام الفصائل الـ«١٢» في القاهرة والأثر السياسي الكبير الإيجابي الذي تخلفه على مجمل الصف الفلسطيني، وكيف أن ذلك ينعش الآمال في إمكانية التلاقي على حد أدنى من الأهداف تكفي وحدها لإحداث الاضطراب في الجانب الإسرائيلي.

وبناء على ذلك فإن المطلوب أن تجتهد الفصائل في الوصول بهذا اللقاء إلى النتائج المرجوة وذلك من خلال طرح الهموم كلها على طاولة البحث، على أن يرافق مناقشة كل أمر حرص شديد على تغليب المصلحة الفلسطينية العليا على ما عداها، ومراعاة الظروف الدولية بما في ذلك أجواء الحرب التي تحيط بالمنطقة والتي تبدو إسرائيل عازمة على استغلالها بما يتيح لها تكريس الاحتلال خصوصاً إذا رأت ضعفاً في الصف الفلسطيني يمكنها من تمرير مخططاتها في ظروف مواتية لها.

إن الموقع المحوري للشأن الفلسطيني في الهموم العربية، باعتبار مركزية القضية، يجعل من الطبيعي أن يحظى حوار القاهرة بمتابعة عربية واسعة، والأمل هو أن يشكل هذا الحرص العربي على فلسطين وأهلها رافداً آخر يصب في صالح الارتقاء بهذا الحوار وتأمين كل سبل نجاحه.. خصوصاً وأن التوافق المرتقب مطلوب لمواجهة التحديات الإسرائيلية وأيضاً لخوض معركة السلام متى توفرت لها الظروف لاستئنافها.

بعد تفقده لورشة تطوير برامج المؤسسة.. د. الغفيص:

ولي العهد يفتتح المعهد السعودي الياباني للسيارات غرة محرم

□ الرياض ـ عمر اللحيان:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في ١/١/١٤٢٤هـ حفل افتتاح المعهد الفني السعودي الياباني للسيارات الذي تشرف عليه المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة جدة.

أعلن ذلك معالي محافظ المؤسسة الدكتور علي بن ناصر الغفيص وأعرب عن سعادته بتشريف سمو ولي العهد لهذه المناسبة، مشيراً إلى ان إنشاء المعهد جاء نتيجة للمذكرة التي وقعها سموه أثناء زيارته لليابان.

وأشار إلى ان هذا المعهد يمثل التعاون بين موزعي السيارات اليابانية والقطاع الأهلي السعودي الذي يعمل في هذا المجال.

جاء ذلك في تصريح لمعاليه بعد زيارته لورشة عمل تطوير برامج وخطط المؤسسة التي نظمتها الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج بالمؤسسة أمس بمقر الكلية التقنية بالرياض بمشاركة ١٥٠ متخصصا من بينهم ١٣٧ من رؤساء الأقسام في المعاهد الفنية.

وكشف معالي المحافظ إلى ان المؤسسة ستبدأ العام الدراسي القادم بتطبيق الخطط الدراسية الجديدة في جميع المعاهد الفنية ومراكز التدريب المهني والتي بنيت وفقاً للمعايير المهنية التي شارك في بنائها أكثر من ١٥٠٠ من الممارسين والمختصين في تلك المهن.

وأكد ان المؤسسة تراجع خططها وبرامجها بصورة مستمرة، إضافة إلى ارتباطها بتطوير برامجها من بعض الدول المتقدمة منها استراليا وكندا وماليزيا وكوريا في المعايير المهنية ومقارنة ذلك بالمعايير الدولية.

وأعلن د. الغفيص ان المؤسسة ستفتتح العام القادم ٤ كليات تقنية منها كلية في القنفذة و٧ مراكز للتدريب المهني في بعض المناطق.

وعن توصيات المؤتمر التقني الأول والثاني قال معاليه ان المؤتمر الأول أوصى بثلاث توصيات الأولى دعم برامج التعليم الفني والدعم بحمد الله الآن قائم وتتمثل في افتتاح المعاهد والكليات والمراكز والثاني تطبيق المعايير المهنية. هذا وبدأ تطبيقها الآن في الكليات التقنية ويتبعها المعاهد والمراكز والثالث التنظيم الوطني للتدريب المشترك وهذا بدأ مباشرة بعد تأييد المقام السامي له، وقد بدأ في الرياض وجدة وسيتم التوسع فيه في المدينة المنورة والقصيم والمنطقة الشرقية.

أما المعرض التقني الثاني الذي عقد في شعبان فقد ركز على عدد من المحاور من أهمها دعم برامج المؤسسة وتطبيق المؤهلات المهنية والفحص المهني والتدريب الالكتروني وهذه تم رفعها للمقام السامي وإن شاء الله بصدد تأييدها من المقام السامي.

وأوضح معالي المحافظ ان المؤسسة بدأت في خططها في مجال تقنية المعلومات ونشرها والتركيز عليها في التدريب، أما المؤهلات المهنية ستكون بعد الانتهاء من هذه الخطط وكذلك بالنسبة للفحص المهني لأي عامل سواء سعودي أو غير سعودي بحيث تكون ممارسته للمهنة وفقاً للمعايير المهنية ويمنح شهادة الفحص المهني عند اجتيازه وسوف يتم تطبيق ذلك بعد اعتماده من المقام السامي.

وتطرق معاليه لمجالس التعليم الفني بالمناطق مفيداً انها تشرف على وحدات ومعاهد المؤسسة وتقوم بكافة المهام المنوطة بالمؤسسة بما يخدم المناطق والمواطنين فيها حيث تم اعطاؤها الصلاحيات اللازمة لتسيير عملها.

وعن متابعة المعاهد والمراكز الأهلية قال معاليه إنه تم ايقاف ترخيص ١٧ معهدا لتجاوزها المعايير المحددة، مشيراً إلى ان المؤسسة تتابع هذه المعاهد باستمرار وكذلك من خلال الامتحان الشامل الذي يكشف مستوى أداء هذه المعاهد.

وأكد ان المؤسسة لن تتوانى أو تتساهل في متابعة هذه المعاهد والمراكز.

د. الغفيص يتفقد الورشة □ تصوير – فتحي كالي

المتقاعد تجربة شخصية ورؤية مستقبلية

د. عبدالرحمن الانصاري*

أظن أنه قد طلب مني أن أتحدث في هذه الجلسة الافتتاحية باعتباري متقاعداً أو لأنهم رأوا أن تجربتي الأكاديمية وعضويتي في مجلس الشورى لدورتين قد تمكنني من إعطاء أبعاد أخرى تصب في مصلحة المتقاعدين أو تنصف الجهات ذات العلاقة بهم، وفي البداية أقول إن الجهات المتصلة بالمتقاعدين هم أبناء المتقاعدين وإخوانهم وأقاربهم وأبناء وطنهم ولولا هذا الشعور النبيل الذي يكتنف كل واحد من الطرفين ما كان للأنظمة أن توضع وأن تعدل وتعدل بما يكفل حياة كريمة للفرد في بلد يشعر أنه يجب أن يكون الأنموذج للتكافل الاجتماعي وحفظ كرامة المواطن ونشأته النشأة المثلى، وحياته التي يجب أن تكون انعكاساً لما نحن عليه حقاً.

حاولت قدر الإمكان أن أجد كلمة مناسبة بديلة عن كلمة المتقاعد، فلم أجد، ونظرت في قاموس اكسفورد فلم يمدني بشيء، وكل التعريفات تردد مفردات هي التوقف عن العمل – كبر السن أو المرض – عوض مادي يساعد الإنسان على استمرار العيش بقية حياته.

هذه الكلمات الحقائق تختلف في مدلولاتها وتفاعلاتها من عمل لآخر ومن جهة حكومية لأخرى ومن مركز قيادي لآخر، ولكنها تجمع على أن سن الستين هو الحد الفاصل بين عمل مبرمج وعمل آخر قد لا يكون هو الأفضل، ولكنه العمل المتاح بالنسبة للبعض، كما أنه الحد الفاصل بين العمل الذي يحد من حركتك ونشاطك وبين حريتك وشعورك بأنك تحقق ذاتك وتعمل ما تريد وقتما تريد حيثما تريد، وكلا الفهمين فيهما خدمة للوطن أولاً وآخراً. الوطن يأخذ منا قوانا الجسمية لتسير حركة الحياة ولأن العمل قيمة حثنا عليها ديننا، أما ما بعد ذلك فهي نعمة من الله يهبها لمن يشاء من عباده وللمواطن أن يشكلها بالطريقة التي تتيحها له عوامل مختلفة وأهمها ما بقي له من طموح قد يحقق به ما لم يحققه من ماضي حياته.

لقد وهبت نفسي للعمل ولله الحمد منذ نعومة أظافري وأصبحت عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود بالرياض وكنت وأبناء جيلي من الرواد الذين عادوا من بريطانيا عام ١٩٦٦م وأنكفأنا على البناء من الداخل، جئنا وقد كانت الجامعة وعلى الأخص كلية الآداب بأيدي زملائنا من الأكاديميين العرب وغير العرب أما الابتعاث أما التوسع في التخصصات أما النشاط الأكاديمي، البحث العلمي فلم تكن لهذه الأشياء نصيب يذكر وشمرنا عن سواعدنا وبدأنا البناء من الداخل، طلاب يبعثون وأقسام وتخصصات جديدة تفتح ومتاحف ومعارض تنشأ ومجلات علمية تبدأ وجمعيات علمية تؤسس وهكذا صنع رواد الكليات الأخرى حتى أصبحت جامعة الملك سعود في مصاف الجامعات العربية، بل والعالمية بكفاءاتها المتميزة في كل تخصص وخاصة في المجالات العلمية والتطبيقية إلى جانب المجالات الإنسانية وانتشر أبناؤها فكانوا اللبنات التي شاركت في بناء هذا المجتمع.

هذه نافذة أفتحها لأنقل صورة عن جيل قضى أكثر من نصف قرن في سبيل البناء أدى دوره وسلم القيادة لجيل وطني آخر نرجو أن يكون له من العطاء الشيء الكثير وأن يرفع فوق الأسس التي وضعها جيلنا. خرجنا من هذا الصرح العتيد وقدرنا لجامعتنا عدم احتفالها بتقاعدنا لأنها وجدت أن ما حققناه أكبر من أن يحتفل به في مناسبة لا ترقى إلى مستوى العطاء الذي قدمناه.

حاول بعض أبناء جيلنا أن يتعاقد مع الجامعة وصبر على الطريقة التي يتقدم بها الأستاذ وعلى الروتين المحزن الذي لا بد أن يسلكه طلبهم وعادوا إلى أقسامهم ولكنهم شعروا لأول مرة أن شكوى المتعاقدين من زملائنا العرب كانت في مكانها فانسحبوا لا يلوون على شيء. إذن فالتعاقد بالطريقة التي وضعها النظام والطريقة التي يسلكها المتقدم حتى يتعاقد معه لا تشجع على ذلك لأن من كان في الصدارة يوماً ما لا يرضى بما هو كائن.

انخرط هذا الجيل في العمل في أعمالهم الأكاديمية وبدأوا يستثمرون خبرتهم فوجدوا من المجتمع خارج الجامعة أيد كريمة وقفت معهم وشجعتهم، ذلك هو المجتمع الذي ينظر بتقدير واحترام من الخارج لكل من كافح وبنى بإخلاص ومحبة.

وماذا بعد؟ إن المتقاعد مهما كان مستواه مدنياً كان أو عسكرياً يبدأ بعد انقطاعه عن الحضن الذي كان يجد فيه الدفء في البحث عن ركن مكين وخاصة أولئك الذين ألفوا الحركة والبحث عن عمل يخفف عنه غائلة الزمن وبرودة البيت وكلمات الشفقة التي يسمعها من الآخرين، ولكن هذا المتقاعد قد فقد أشياء كثيرة لعل فيما أطرحه من أفكار تساعد في إشعار هذا المواطن بأنه ما زال يجد من الرعاية ما هو أهل لها.

١. لعل من أهم الأشياء التي يواجهها المتقاعد والمتقاعدة هو وجود جهة تقوم بإصدار تعريف أو توثيق أوراقه أو ختمها للجهات التي تطلب مثل ذلك وهذا ما واجهته في أولى أشهر تقاعدي فهل للمتقاعدين أن يكون لهم نصيب في جهة أو إدارة تتبع وزارة الخدمة المدنية لكي تؤدي خدمات المتقاعدين والمتقاعدات من تاريخ تقاعدهم وقضاء الأمور التي يحتاجون إليها.

٢– بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين والمعلمات اقترح إنشاء صندوق يشتركون فيه ليسهم في تحسين أوضاعهم المالية بعد تقاعدهم لينتقلوا وبطريقة تلقائية من أستاذ متفرغ إلى استاذ غير متفرغ أما بالنسبة للمعلمين والمعلمات فإنه يسهم في رفع مستوى دخل الذين يرغبون منهم في العمل في المدارس الخاصة أو الخيرية.

٣– العمل التطوعي عمل خير وبر ولذا حبذا لو تنطلق هذه الدعوة من الجهات التعليمية للإسهام في أي عمل خيري في مجال التدريس أو الخدمات الاجتماعية المختلفة.

٤– المتقاعدون والمتقاعدات وقد شحت مواردهم إلا من تقاعدهم الشهري في حاجة إلى مراكز صحية خاصة بهم باعتبارهم مسنين وأمراض الشيخوخة تستحق أن يعتنى بها في مجتمعنا المسلم وفي حاجة إلى إعفائهم من بعض الرسوم الحكومية.

٥– أن حاجة المتقاعدين والمتقاعدات إلى جمعيات تعاونية ملحة في كل مدينة وقرية، بل وفي كل حي تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فمثل هذه الجمعيات يتولى العمل فيها المتقاعدون أنفسهم كل حسب مستواه الفكري والجسماني.

٦– إن قلة دخل بعض المتقاعدين والمتقاعدات يجعل من الضروري إعادة النظر في الحد الأدنى بحيث يكون حسب سنوات الخدمة يبدأ من ١٥٠٠ كما يبدأ من ٣٠٠٠ ريال شهرياً إلى جانب زيادة سنوية تمنح حسب سلم تنازلي بنسبة لا تزيد عن ٢٥٪ من العلاوة السنوية للمرتبة التي كان عليها قبل التقاعد كما هو متعارف عليه دولياً لمقابلة ارتفاع مستوى المعيشة.

٧– إن المستوى الصحي الذي أصبح – ولله الحمد – يتمتع به المتقاعد والمتقاعدة يجعل من الضروري استمرار سن العمل إلى سن الخامسة والستين أو السبعين، إذ أن ذلك لا يكلف الدولة كثيراً لأن جزءاً كبيراً من الراتب الذي يأخذه هو حق له وخاصة أن من تقاعدوا وهم يشغلون المرتبة ١١–١٥ لا يتجاوزون ٢١٪ من المتقاعدين حسب ما جاء في ورقة العمل الموحدة المقدمة من الدكتور السلطان والأستاذ بن طالب من معهد الإدارة، كما أن استمرار العمل يقلل من عدد المتقاعدين وخاصة في المراتب العليا ويوفر على الصندوق أموالاً وخبرة إدارية وأكاديمية.

٨– أن يقوم القطاع الخاص بتقديم خدمات خاصة بالمتقاعدين والمتقاعدات كالفنادق وشركات السياحة والطيران والنقل الجماعي بين المدن وشركة الاتصالات والمدارس والجامعات الأهلية وشركات الحج والعمرة والعمل في النواحي الأمنية بالنسبة للمؤسسات المختلفة والبنوك.

٩– إيجاد الوسائل التي تجبر الموظف على التمتع بإجازته السنوية وتيسير الحصول على إجازة بنصف مرتب لفترة ثم إجازة بدون مرتب حتى يتعود على البعد عن الوظيفة كما هو معمول به في النظام العسكري بما يسمى نظام الاستيداع.

* كلمة المتقاعدين ألقاها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الأنصاري بمناسبة افتتاح ندوة المتقاعدين بمعهد الإدارة يوم الأحد الماضي برعاية الأمير أحمد بن عبدالعزيز.

مدير تعليم صبيا يلتقي بالمبدعين ويكرم البارزين

□ جازان– ابراهيم بكري:

التقى مدير التعليم بمحافظة صبيا كرامة بن علي الاحمر بالطلاب المبدعين علمياً وتم عرض نماذج لابداعاتهم وانتاجهم للجمهور من تجارب علمية وافكار تطويرية وناقش معهم مدير التعليم مع النماذج طريقة تجاربهم وابتكاراتهم. بعدها القى رئيس قسم النشاط الطلابي بتعليم صبيا حسين عثائي كلمة رحب فيها بالحضور وتطرق الى انجازات النشاط العلمي والنتائج والمراكز التي حققها على مستوى الوزارة.

وفي نهاية اللقاء ارتجل مدير التعليم كلمة شكر فيها مشرفي النشاط العلمي ومتابعتهم للطلاب وابتكاراتهم واشاد بالطلاب المبدعين على جهودهم وابداعهم ودعا الله ان يوفق هؤلاء الطلاب البارزين في ابداعهم لخدمة هذا الوطن الغالي علينا وقيادته الرشيدة التي دائماً لا تدخر جهداً في رعاية المبدعين والموهوبين.

وفي نهاية اللقاء الاول للمبدعين كرم مدير التعليم البارزين والمتميزين في الانشطة العلمية من طلاب ومعلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين دعموا الانشطة العلمية.